

عربية وعالمية

لآخر الاخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

روسيا تندد بـ «العقوبات الأحادية» وإسرائيل ترحب.. وليكونن تعبر المضيق بلا مشكلات

أوروبا تفرض حظراً نفطياً غير مسبوق على إيران وطهران تهدد بغلق «هرمز»



«الغارديان»: تعريف النفاق

هو «إسرائيل تستورد النفط الإيراني»!

إذا كنت تتساءل عن تعريف النفاق ستجد الجواب هنا، بهذه الجملة افتتح الكاتب والصحافي الأميركي اليهودي ريتشارد سيلفرشتاين مقاله في صحيفة الغارديان البريطانية حول «الاتصالات الإسرائيلية - الإيرانية»، وجاء فيها:

في مارس سنة 2008، زار وزير الخارجية السويسري إيران ووقف جنبا إلى جنب مع الرئيس أحمدي نجاد ليقوع عقدا بمليارات الدولارات مع طهران بهدف تزويد سويسرا بكمية كبيرة من الغاز الطبيعي على مدى الـ 25 سنة المقبلة.

وعلى الفور أدانت وزارة الخارجية الأميركية الصفقة وقالت انها ستطلب التحقيق فيما لو كانت تمثل خرقاً لقانون العقوبات المفروض على إيران، حينها اشكتت إسرائيل أيضاً ووصفت زيارة وزير الخارجية السويسري إلى طهران بأنها «عمل غير ودي لإسرائيل»، بينما مجموعات يهودية مختلفة انضمت هي الأخرى إلى الاحتجاج بما في ذلك المؤتمر اليهودي العالمي.

كان هذا السخط صالحا ويمكن التنبؤ به تماما لكن هنالك أكثر من شيء شاذ إلى حد ما، إذ كشفت صحيفة سويسرية في الـ 30 من مارس من السنة ذاتها أن إسرائيل تشتري النفط الإيراني منذ سنوات في وقت كان من المفترض أن تقاطع كل شيء إيراني.

بدأت القصة في ألمانيا حينما زودني الصحافي الإسرائيلي شاراغا عيلام بترجمة إنجليزية ساقبتس منها التالي:

«تستورد إسرائيل النفط الإيراني على نطاق واسع على الرغم من المقاطعة الإسرائيلية الرسمية لإيران، وتتخايل إسرائيل أيضا بهدف الحصول على النفط الإيراني عن طريق أوروبا، وورد ذلك في نشرة أخبار الطاقة الإسرائيلية في الـ 18 مارس من العام ذاته».

وقالت نشرة أخبار الطاقة أن هنالك معلومات تشير إلى صفقات تجارية مع إيران من مصادر إسرائيلية في مصافي النفط المحدودة Refineries Oil Ltd في حيفا، ووفقا لنشرة أخبار الطاقة أيضا فإن النفط الإيراني مفضل في إسرائيل لأن نوعيته أفضل من أنواع النفط الخام الأخرى». «التقرير الذي أعده شاليف موشيه لنشرة أخبار الطاقة يقول ان النفط الإيراني يصل إلى موانئ أوروبية مختلفة، وفي مدينة روتردام الهولندية يشتري الإسرائيليون بعد تزويدهم بالأوراق الضرورية للشحن والتأمين ثم ينقل إلى حيفا، والمورد شركة إيلات عسقلان التي تحافظ على سرية مصادر نفطها المستورد».

وقد تأسست شركة إيلات عسقلان في سنة 1968 بوصفها شركة اسرائيلية – إيرانية مشتركة لنقل النفط من إيران إلى أوروبا، وبعد سقوط الشاه سنة 1979 أشيع أن هنالك نزاعات قانونية مشتركة بين الشريكين. ويقول تقرير الصحيفة السويسرية انه من غير الواضح فيما لو كان المصدرون الإيرانيون يعملون على المشتريات الإسرائيلية من نفطهم، اما الطرف الآخر من المشتريين الإسرائيليين والمكاتب الحكومية فيفكرون جيدا مصدر النفط عالي الجودة الذي يتيهم على الرغم من انه تحد سافر للمقاطعة، وحتى الرقابة الإسرائيلية طلبت من أخبار الطاقة إجراء تغييرات في النص، وفي الواقع يزيد ذلك من صحة تقرير أخبار الطاقة. وهنا تطرح الأسئلة نفسها، إذا كانت إيران تشكل تهديدا على وجود إسرائيل كما يدعي بنيامين نتنياهو، فلماذا تسمح الحكومة بمثل هذه التجارة؟ تشير إسرائيل قضية الهجوم على البرنامج النووي الإيراني وصراعات محتملة مع إيران على صعيد المنطقة في حين لا يمكنها قطع هذه العلاقات مع النفط الخام الإيراني عالي الجودة، فلماذا هذه الإثارة بين الطرفين؟ وإذا برتعدت الأسرائيليون خوفا من القنبلة الإيرانية واحمدى نجاد المعادي للسامية فكيف يسمحون بالتجارة مع العدو اللدود؟

الشائعات الخمسة تطارد حملته الانتخابية أوباما يستعد لخطاب حاد للهجة أمام الكونغرس يركز فيه على الاقتصاد

لم يولد في أميركا والتي نشرها الحزب الجمهوري المنافس له. وقالت الصحافية أن أوباما يستعد للدفاع عن سجله السياسي وذلك في خطابه اليوم لكشف الحقيقة حول سوء الأداء والإشاعات التي تردت عنه. وبيّنت الصحيفة - في تقرير أوردته أمس الأول على موقعها الإلكتروني- أن الشائعات الدائرة حول أوباما هي خمس شائعات أولها أن أوباما اشتراكي حيث أن هذه الإشاعة بدأت مع وقف حملة أوباما الانتخابية في عام 2008 في ولاية أوهايو عندما تم الحصول على شريط يقول فيه أوباما «أنا في حاجة إلى «توزيع الثروة»، فيما قال السيناتور جون ماكين (الجمهوري) ان «أوباما بدأ يتجه إلى الاشتراكية»، واستشهد بقاوال كثيرة كان يرددها أوباما خلال حملته الانتخابية، وقد ورد المحافظون التهمة طوال فترة رئاسة أوباما. وناثي هذه الشائعات هي أن أوباما هو السبب في تظاهرات وول ستريت بعد أن ذكرت الصحيفة أن خطة الإنقاذ وضعا أوباما لإنقاذ البنوك من دون رفع الفوائد في مطلع عام 2009 لإعادة هيكلة المؤسسات المالية وتحميلها المسؤولية عن أي تدمير يحدث في الاقتصاد الأميركي، ولكن أوباما يعتقد أن إغلاق البنوك سيؤدي إلى تفاقم الأزمة وتحمل تكلفة بمقدار تريليون دولار.. ونالت هذه الشائعات التي أوردتها صحيفة الـ «واشنطن بوست» حول أوباما أنه خطيب يعتمد على التلقين بعد أن أشارت الصحيفة إلى التهم التي وجهت إلى خطب أوباما حيث قال بعض النقاد أنه يعتمد في خطبه على التلقين وذلك خلال حملته الانتخابية عام 2008 ولكن الصحيفة اعتبرت تلك التهم سخيفة، مشيرة إلى أن كثيرا من خطابات أوباما تسعى إلى تحريك الرأي العام الشعبي. فيما تأتي الشائعة الرابعة أن أوباما فشل في سياسة التحفيز التي تبناها حيث أكتت الصحيفة أن هذه النقطة أصبحت النقطة الرئيسية التي يتحدث عنها الجمهوريون وهي الاعتراض على الأحكام المختلفة من قوانين التحفيز والتأكد على أن العجز الذي حدث في الاقتصاد الأميركي يعتبر فشلا في سياسة أوباما الاقتصادية.

وتأتي الشائعة الخامسة والأخيرة بان أوباما قائد ضعيف بعد أن أشارت الصحيفة إلى تصريحات حاكم ولاية نيو جيرسي كريس كريستي التي قال فيها «نحن بحاجة إلى قائد يقودنا في المرحلة القادمة وليس الانتظار لشخص آخر لقيام بهذا العمل الشاق».

سفن حربية بريطانية وفرنسية عندما دخلت مياه الخليج أمس الأول. في المقابل، ندد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس بـ«العقوبات الأحادية الجانب» ضد إيران وذلك اثر قرار الاتحاد الاوروبي فرض حظر نفطي على طهران.

وقال لافروف كما نقلت عنه وكالة انترفاكس ردا على سؤال حول فرض حظر نفطي «إن العقوبات الأحادية الجانب لا تدفع الأمور قدما». وأضاف «إذا فرضنا في إطار مجلس الأمن الدولي عقوبات جماعية، فجب أن يحترم كل العالم هذه القرارات دون أن يضيف عليها شيئا أو ينتقص منها». وتابع «سنحصر على أن تمتنع كل الأطراف عن اتخاذ قرارات مفاجئة وان تستأنف المفاوضات».

من جانبها، ذكرت صحيفة «جمهويرت» التركية أمس أن تركيا ستخذ التدابير اللازمة للتعامل مع أي ضربة إسرائيلية محتملة ضد إيران. وقالت الصحيفة إن انقرة تتخوف من أن تستخدم الطائرات الحربية الإسرائيلية المجال الجوي التركي للانطلاق إلى شمال العراق لشن هجوم جوي ضد إيران.

وأضافت الصحيفة أن تركيا تخطط لتفعيل نظام دفاعها الجوي لطائرات (هوك 1) قسي محافظة «هطاي» جنوب تركيا إذا ما حاولت إسرائيل استخدام المجال الجوي التركي لضرب إيران. ووفق الصحيفة فإن تركيا ستسعى كذلك إلى إصدار الأوامر إلى «الأسطول الـ182» في محافظة «ديار بكر» جنوب شرق البلاد باعتراض الغامقاتل الإسرائيلية إذا ما حاولت توجيه هذه الضربة ضد إيران. في هذه الأثناء، ذكرت صحيفة «صندايتايمز» البريطانية

أن إسرائيل أخبرت رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية خلال زيارته الأخيرة للبلاد بأنها ستقوم بإعلام الولايات المتحدة قبل الهجوم على إيران بـ 12 ساعة فقط. وزعمت الصحيفة أنه خلال محادثة هاتفية وصفت بالشديدة بين الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ورفض الأخير أن يتعهد بإعلام واشنطن بموعد الضربة قبل وقت طويل من حدوثها خوفا من فشلها.



صورة وزعتها البحرية الأميركية لحاملة الطائرات ابراهام لينكولن برفقتها الحاملة جون سي ستينس في بحر العرب في 19 الجاري قبل عبورها مضيق هرمز (رويترز)

على منعها من امتلاك السلاح النووي».

وكانت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاترين اشتون صرحت عند وصولها إلى بروكسل صباح أمس «سنضع اللمسات الأخيرة على العقوبات على المصرف المركزي والصادرات النفطية لإيران» لحملة «على أخذ عرضنا للعودة إلى طاولة المفاوضات على محمل الجد».

وكان الاتحاد الاوروبي قرر في السابق تجريد اصول 433 شركة إيرانية و 113 شخصا وفرض قيود على تصدير العديد من المواد الحساسة لإيران وحظر الاستثمارات في قطاع النفط.

ار تفاعا طفيفا بانتظار الإعلان رسميا عن العقوبات الأوروبية على إيران.

وقد بلغ سعر برميل البرنت النفط المرجعي لبحر الشمال بعد بدء المبادلات 110,29 دولارا في لندن، بزيادة 43 سنتا عن سعر الإغلاق الجمعة.

في هذه الأثناء عبرت حاملة الطائرات الأميركية ابراهم لينكولن مضيق هرمز ودخلت الخليج رغم تهديدات من إيران، حسبما ذكرت تقارير إعلامية أمس.

وذكرت شبكة «سي-إن-إن» الإخبارية الأميركية أن حاملة الطائرات الأميركية كانت ترافقها جنيف- رويترز: قالت مفضوة الامم المتحدة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي أمس إن الولايات المتحدة مارالست تستهين بالقانون الدولي في سجن خليج غوانتانامو رغم التعهد الانتخابي للرئيس باراك أوباما منذ فتحت الحكومة الأميركية السجن في غوانتانامو وثلاث سنوات منذ 22 يناير 2009 عندما أمر الرئيس بغلقه في غضون 12 شهرا. لكن السجن لايزال موجودا ولايزال هناك اشخاص معتقلون بشكل تعسفي لاجل غير مسمي في انتهاك واضح للقانون الدولي.. وقالت بيلاي «بينما اعترف كليا بحق وواجب الدول في حماية شعوبها وارضيتها من الأعمال الارهابية أذكر كل فروع الحكومة الأميركية بالتزامها بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان بضمان حق المحرومين من الحرية في أن تراجع أحكامه الوضع القانوني لاحتجازهم. إذا وجد دليل يمكن الوثوق به ضد معتقلي غوانتانامو يجب توجيه الاتهام إليهم ومحاكمتهم وإلا فيجب الإفراج عنهم». وحث بيلاي الكونغرس على تمكين الإدارة الأميركية من غلق السجن.

عضوة الكونغرس جيفوردز

تستقيل بعد أكثر من عام

على محاولة اغتيالها

واشنطن - د.ب.أ: قالت عضوة الكونغرس الأميركية جابريل جيفوردز أمس إنها ستستقيل من منصبها هذا الأسبوع لتركز على تعافيها صحيا بعد محاولة اغتيال تعرضت لها قبل أكثر من عام. وقالت جيفوردز في بيان: «لا أتذكر الكثير عن ذلك اليوم المروع، غير أنني لن أنسى مطلقا الثقة التي وضعتموها في أكون صوتكم». وأضافت: «أشكركم لصلواتكم (من أجلي) ومنحي الوقت لكي أتعافي، لدى المزيد من العمل لأقوم به في إطار استرداد صحتي، ولذلك قررت الاستقالة هذا الأسبوع، إنني أتحسن وكل يوم ترتفع معنوياتي، سأعود وسنعمل معا من أجل أريزونا وهذا البلد العظيم».

الأوروبية التي تعتمد عليها. ولطمأنة اليونان سستناقش الدول الأوروبية القضية مجددا في الربيع. وقال مشروع البيان أن وزراء الخارجية الأوروبيين «يتعهدون بالعودة إلى مسألة الدول الأعضاء التي تستورد كميات كبيرة، من النفط الإيراني، في ابريل على ابعد حد.

وتبيع إيران نحو 20٪ من نفطها إلى دول الاتحاد الأوروبي وخصوصا اليونان وايطاليا واسبانيا. اما القسم الأكبر من صادراتها فيرسل إلى آسيا، لذلك يسعى الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بشكل مواز إلى اقناع الدول الآسيوية مثل الهند بالحد من وارداتها من النفط الإيراني.

ويخصص العقوبات التي تستهدف المصرف المركزي الإيراني، فتنص على تجميد اصوله في أوروبا وحظر جزئي للتعاملات معه. ورحبت إسرائيل بالعقوبات الأوروبية الجديدة على إيران، وصرح دان ميردور نائب رئيس الحكومة والكلف أجهزة الاستخبارات للاذاعة العسكرية ان «تشديد هذه العقوبات والهجة التي اعتمدها الأوروبيون مهمة لانها تؤكد لإيران انه من غير المقبول أن تواصل برنامجها النووي».

وأضاف ميريدور أن «على إيران ان تترك ان هناك تصميما

وعلى الفور تخلت إيران عن لهجتها المخففة التي سادت خطبها السياسي منذ ايام وعادت وجددت التهديد بالغلق مضيق هرمز إذا ما تعرضت مصالحها للخطر.

ونسبت وكالة «مهر» الإيرانية إلى رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشورى (البرلمان) حشمت الله فلاحت بيشة قوله انه «في حال تعرض إيران إلى اي تهديد خارجي فمن حقها ان تغلق مضيق هرمز حيث أن الولايات المتحدة تترك تماما انها ستواجه أزمة في حال حدوث اي مشكلة فيما يتعلق بتدفق النفط».

بدوره قال محمد كوثرى نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية والأمن القومي في البرلمان الإيراني لوكالة فارس شبه الرسمية لالأنباء «أنا حدث أي تعطيل يتعلق بمبيعات النفط الإيراني فسيفلخ بالتأكد مضيق هرمز». وبالعودة إلى القرار الأوروبي استمرت المحادثات المكثفة حول الحظر بين الأوروبيين حتى اللحظة الأخيرة بسبب تردد اليونان التي تعتمد إلى حد كبير على النفط الإيراني والتي سعت في البدء للحصول على مهلة عام قبل قطع الجسور.

ويفترض ان تقوم دول أخرى منتجة للنفط لاسيما في الخليج، بالتعويض عن امدادات إيران للدول

العراق يسعى لإعادة برنامجه النووي للاستخدامات السلمية

لنسد - ابلاف: أكد العراق أمس انه يسعى إلى التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لإنشاء برنامجه النووي للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية في المجالات الزراعية والصناعية والطبية.

وقال الناطق باسم الحكومة العراقية علي الدياغ إن مجلس الوزراء قد وافق على البروتوكول الإضافي للاتفاق المعقود بين العراق والوكالة الدولية للطاقة الذرية من أجل تطبيق الضمانات في اطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وحث مجلس النواب على الاسراع في المصادقة على البروتوكول. وأشار الدياغ في تصريح صحافي في أن الحث على المصادقة على البروتوكول الإضافي يأتي ضمن سعي الحكومة العراقية لتوطيد فعالية نظام الضمانات وتحسين كفاءته كمساهمة في سبيل عدم الانتشار النووي العالمي والاستفادة من الاستخدام السلمي للطاقة النووية والدعم الفني الذي تقدمه الوكالة الدولية للطاقة الذرية المتمثل في التقنيات والغنيات في هذا المجال والذي من الممكن أن يقدم للعراق من أجل تطوير قطاعات الدولة في مجالات مهمة تقدم خدمات متميزة للشعب العراقي.

وأوضح أن البروتوكول ينص على التفاوض من قبل المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية مع الدول المستعدة لأن تقبل التدابير للتوصل إلى اتفاق يرضي الطرفين دون وجود أي اجبار على

«طالبان» الباكستانية تطرح في الأسواق أقرصاً مدمجة لفيديو يظهر إعدام 15 من رجال الأمن

«طالبان» ممسكا بندقية كلاشيكوف ويتحدث بغضب عن الانتقام.

وأوضحت وسائل الإعلام المحلية، أن المتشدد الطالباني أكد في هذا الصدد خلال لقطات الفيديو أن 12 من رفاقه قد حوصروا واستشهدوا في وكالة خبير.

كما يظهر شريط الفيديو الجنود وهم يقفون في هدوء فيما يتوعد متشددون طالبانيون بعبور جميع الحدود انتقاما لدم رفاقهم.

عواصم - وكالات: وافق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي أمس على حظر تدريجي لا سابق له لاستيراد النفط الإيراني ومعاقبة مصرفها المركزي سعيا لوقف تمويل برنامج طهران النووي. وأوضحت مصادر ديبلوماسية أن الحظر سيفرض تدريجيا، بحيث يحظر على الفور على الدول الأعضاء توقيع أي عقود امدادات جديدة على ان يتم اإنهاء العقود القائمة بحلول الاول من يوليو القادم.

ويسعى التكتل السى وقف الامدادات بأسرع وقت ممكن حتى لا تنتج إيران في العتور على مستورد بديل لتعويض الطلب الاوروبي. وفيما تؤكد طهران أن برنامجها النووي لاغراض سلمية، الا ان وزير الخارجية النمساوي ميشائيل شيبندلجر أكد ان «الاتحاد الاوروبي لا يمكنه ان يقف مكتوف اليدين ويشاهد إيران تزهو بالمقنابل الذرية». بدوره قال وزير الخارجية البريطاني ويليام هيغ: «إيران تواصل تحديثها لقرارات مجلس الأمن الدولي وتخصيب اليورانيوم إلى مستوى 20٪، وهو ما ليس له تفسير مدني ممكن».

وأضاف: «أعتقد انه من المهم جدا ان تكثف الضغوط السلمية المشروعة على الحكومة الإيرانية حتى تدخل في مفاوضات جديدة مع المجتمع الدولي»، وقال: «بريطانيا تتطلع إلى حزمة عقوبات غير مسبوقة». كما وافق الوزراء على عقوبات ضد البنك المركزي الإيراني وحظر تجارة المنتجات البتروكيماوية والذهب والمعادن النفيسة والاماس والعملات الورقية والمعدنية.

وحذر وزير الخارجية السويدي كارل بيلدت من ان فرض الاجراءات المشددة ليس حلا للقضية، واعرب عن املة في ان تؤكد مشاورات الاتحاد على حرص التكتل على التوصل لحل دبلوماسي باعتباره الطريق الوحيد لحل الوضع الحالي، وقال: «الواجهة أو الحرب ليست على مصلحة احد، وهو نفس ما اكده هيغ من ان العقوبات «ليس هدفها الصراع وانما تجنب الصراع». أما وزير الخارجية الألماني غيدو فيسترفيله فقد قال: «يمكن لإيران إنهاء هذه العقوبات في أي لحظة، من خلال التعاون الدولي وضمان الشفافية وتقديم ما يؤكد عدم سعيها للتسلح نوويا».